

كلمة دولة الإمارات العربية المتحدة الاجتماع رفيع المستوى للهدف الطموح طويل الأجل 19-22 يوليو، مونتريال

سيدي الرئيس، أصحاب المعالي والسعادة، الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بداية نود أن نشكر منظمة الطيران المدني الدولي على استضافة هذا الاجتماع المهم، والذي يعتبر خطوة استباقية للاستعداد للجمعية العمومية الواحد والأربعين في سبتمبر من هذا العام.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتواجدها معكم اليوم تؤكد التزامها التام بمتطلبات تغيير المناخ، والتي تقع على قائمة أولويات حكومتنا الرشيدة، حيث تحرص على تقديم كل الدعم المطلوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتقليل من تأثيرات المناخ، ونتيجة للثقة التي أولاها المجتمع الدولي للإمارات فقد فازت الدولة باستضافة مؤتمر الدول الأطراف لاتفاقية المناخ (COP28)، والذي ستستضيفه مدينة أكسبودي عام 2023، مؤكداً على تطلعات الدولة بأن يكون هذا المؤتمر استثنائياً ونقطة تحول كبيرة للقرارات المستقبلية القادمة.

كما نؤكد على استمرار دعمنا الكامل لأعمال المنظمة المرتبطة بالبيئة، وجميع فرق عملها على كافة المستويات المختلفة، سواء في مجلس المنظمة، لجنة تغيير المناخ الاستشارية، اللجنة المعنية بحماية البيئة (CAEP) وفرق العمل المنبثقة منها؛ حيث تجاوز عدد خبراء الإمارات في الأعوام الثلاثة الماضية الأربعين خبيراً ممن عملوا في مختلف المجالات، ونفخر بدعمنا لأعمال فريق الهدف طويل الأجل (LTAG) منذ البدايات، لقد عمل اثنان من خبرائنا ضمن الفريق القيادي وتحديدًا في فريق العمليات وفريق الوقود. وفي هذا الصدد فإننا نثني وبقوة على العمل الذي قام به خبراء فريق الهدف طويل الأجل LTAG في زمن قياسي، ومدى دقتهم في تقديم كل التقارير والدراسات العلمية المطلوبة، ونرى أن مخرجات الفريق والتقارير المعلى متوازن وقد غطى أغلب المتطلبات المنوطة به ضمن اللائحة الإرشادية LTAG.Terms of reference.

وعليه فإننا نؤكد اليوم على أهمية الاستناد إلى التقرير كمرجعية أساسية لأعمالنا في هذا الاجتماع وأعمال الجمعية العمومية، ويجب علينا جميعاً الالتزام بما جاء فيه، وعدم وضع ضغوطات جديدة أو اقتراحات أوتبني أهداف جديدة لم تدرج سابقاً في أعمال الفريق ؛ ولا نعرف تأثيرها الأقتصادي.

تؤمن دولة الإمارات وبشدة بأهمية الاستمرار في الاستثمار في مستقبل الوقود لقطاع الطيران، وعليه فقد عمل خبراؤنا مع خبراء العالم من خلال الأيكاو منذ العام 2010 وإلى اليوم لدراسة كل أنواع الوقود، وقد حقق الخبراء اليوم تقدماً علمياً ملحوظاً فيما يخص الوقود المنخفض الكربون والوقود المستدام، ونحن نؤمن وبشدة أن الوقود المنخفض الكربون مهم جداً للانتقال تدريجياً للوقود المستدام والذي سيأخذ اعواماً ليكون متوفراً وليغطي احتياج قطاع الطيران المستمر في النمو. وعليه:

لا ننسى أن نذكر المجتمع الدولي بأن ما مر به قطاع الطيران في الأعوام الأخيرة، أثناء الجائحة جعلت الكثير من الأولويات تتغير، وأنه لا يزال هناك فجوة كبيرة في توفير الدعم اللازم لتحقيق ما تم وضعه سابقاً وما سيتم اعتماده في قرار الجمعية القادم، وإنه ومن الأهمية أن ندرك أن بناء القدرات وتوفير الدعم المادي للكثير من الدول في مختلف المجالات ذو أولوية قصوى وحاجة ملحة لتحقيق الأهداف البيئية وخططها.

أخيراً؛ لقد أعلنت دولة الإمارات في العام 2021 تطلعها للوصول للحياد المناخي في عام 2050 (UAE Net Zero by 2050)، في يونيو 2022 شكلت الفريق الوطني لوضع استراتيجية الحياد المناخي، متضمناً قطاع الطيران، يهدف الفريق لدراسة الوضع الحالي وتبني استراتيجية شاملة واعتماد خارطة طريق وخطط عمل مستقبلية لتحقيق رؤية الدولة للوصول للحياة المناخي (Net Zero)، كما نود ان نعلن بأن قطاع الطيران أيضاً يعمل حالياً على دراسة متطلبات الوصول للحياد المناخي في الطيران (Aviation Net Zero)، ووضع قرار خاص بالقطاع، وسيتم الإعلان عنه بعد الإنتهاء من جميع الإجراءات المطلوبة لأعماده من قبل الحكومة.

ختاماً فإننا ندعو الجميع اليوم للعمل معاً، للخروج باتفاق دولي أولي يغطي متطلبات جميع الدول بشكل واضح ومتوازن، تمهيداً للاجتماعات القادمة في الجمعية العمومية.

شكراً سيدي الرئيس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،